

آرت دبي.. نقطة التقاء للمجتمعات الإبداعية في الجنوب العالمي»





كشف معرض «آرت دبي» عن تفاصيل البرامج والشراكات لدورته السابعة عشرة التي تقام في مدينة جميرا، دبي، برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في الفترة من 1 إلى 3 مارس (مع يومين أوليين لكبار المقتنين من الأربعاء 28 إلى الخميس 29 فبراير). تشمل هذه الدورة سلسلة من العروض التي تم تكليفها حديثاً، حول موضوعات الشفاء والأمل وقوة الفن خلال الأوقات الصعبة، بالإضافة إلى برنامج مؤتمرات ومحادثات موسع، بما في ذلك الدورة السابعة عشرة من القمة الرائدة في معرض «آرت دبي»، منتدى الفن العالمي الذي يبحث في العلاقة بين الظواهر الجوية العنيفة وتغير المناخ الحاد، بتنظيم

من المفوض شومون باسار والقيمة الفنية نادين الخوري، وتقديم سلسلة من محادثات الفن الحديث مع مقتنيه، مقدمة بالشراكة مع مجموعة مقتنيات دبي، كما تقام قمة آرت دبي الرقمية الافتتاحية ثلاثة أيام، تستضيف خبراء دوليين ومحليين لدعم وتشكيل التطوير المستمر لمنظومة الفن الرقمي في دبي، بالإضافة إلى أكبر نسخة من برنامج الأطفال التابع لمجموعة أ.ر.م. القابضة، الذي ابتكره الفنان ساهيل نايك المقيم في مدينة جوا الهندية، والذي يطلق في المعرض قبل التوسع، ليشمل أكثر من 100 مدرسة و15 ألف طالب، كما تشمل هذه الدورة العرض الأول للعمل التركيبي «مساحة قلب»، وهو عمل ضخم جديد لفنانة الأعمال الرقمية كريستا كيم، برعاية جوليوس باير، كجزء من مبادرتهم NEXT العالمية.

وتتضمن دورة المعرض برنامجاً موسعاً للتعاونات مع الشركاء المحليين والدوليين، ما يؤكد مكانة المعرض كنقطة اللقاء للمجتمعات الفنية الإبداعية في الجنوب العالمي، والتزامه في مهمته المتمثلة في إعادة تحديد الدور الذي يمكن أن يلعبه المعرض الفني في دعم النظم البيئية المحلية والإقليمية، واستكمال أكثر من 120 عرضاً تقديمياً من أكثر من 60 مدينة، وأكثر من 40 دولة عبر أربعة أقسام: المعاصر، والحديث، والبوابة، وآرت دبي ديجيتال، وتتضمن أبرز فعاليات البرنامج تكليفات رئيسية جديدة وعروضاً لفنانين مشهورين، بالإضافة إلى البرامج التعليمية والمحادثات والقيادة الفكرية الأكثر شمولاً في أي معرض فني دولي.

ويمتد الأسبوع إلى ما هو أبعد من المعرض، حيث تقام معارض وفعاليات عالمية المستوى في أكثر من 50 مؤسسة ومعرضاً ومساحة فنية مستقلة في جميع أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة.

• تعدد الثقافات

قال بابلو ديل فال، المدير الفني في المعرض: «تتحمل المعارض الفنية المسؤولية في أن تكون أكثر من مجرد منصات فنية تجارية، إذ يواصل المعرض لعب دور مؤسسي مهم في النظام البيئي الثقافي لهذه المنطقة، حيث يدعم الفنانين ويقدم المنح الدراسية ويوفر التعليم الثقافي، ويعزز القيادة الفكرية في سن مبكرة. ويعكس برنامجنا هذا العام تنوع المجتمعات الفنية وتعدد الثقافات في مدينتنا بشكل متزايد، ما يوفر فرصاً للفنانين من أنحاء الجنوب العالمي. وتعد دبي مكاناً للتجديد المستمر وتسخير الإمكانيات واقتناء الفرص، وهذه الشراكات التجارية والمؤسسية تعتبر محورية لجميع أنشطتنا، وتدعم برامجنا العالمية غير التجارية».

من جهتها قالت بينيديتا غيون، المديرة التنفيذية في المعرض: «تلتزم مجموعة «آرت دبي» بوضع الأسس لتحقيق نظام بيئي ثقافي وإبداعي مزدهر، مستوحى من رؤية مدينتنا دبي وملتزم بمعاييرها الخاصة. وينمو المشهد الثقافي هنا بشكل سريع، ونحن فخورون بالدور الذي نلعبه في إشراك وإلهام الجماهير من جميع الأعمار والخلفيات، والمساهمة في دعم الجيل المقبل من القيادات الثقافية. وتخلق برامجنا التعليمية والمنح الدراسية والقيادة الفكرية على مدار العام، والتي تم تطويرها بالتعاون مع شركائنا على المدى الطويل، فرصاً كبيرة للأفراد من جميع أنحاء العالم لإعداد وظائف مهنية في الصناعات الإبداعية في دبي».

شراكة

يقام معرض «آرت دبي» بالشراكة مع مجموعة أ.ر.م. القابضة. وبرعاية مجموعة إدارة الثروات السويسرية جوليوس المطور HUNA باير. وبياجيه الشريك الحصري لعالم المجوهرات الراقية والساعات في المعرض. وشريك المعرض الثقافي الرائد لأسلوب الحياة الراقية. والشريك الاستراتيجي لـ «آرت دبي» و«آرت دبي ديجيتال»، هيئة دبي للثقافة (والفنون دبي للثقافة).

• «الفن العالمي»

يستكشف منتدى الفن العالمي الذي تنظمه آرت دبي تحت عنوان «بكل الأحوال»، من 29 فبراير و1 مارس، الثقافات والتقنيات والعلوم والمبادرات المتعلقة بالتغير المناخي الحاد والظواهر الجوية الاستثنائية. وتستقدم القمة التي تستمر على مدار يومين، والتي يستضيفها المفوض شومون بشار والمنسقة نادين الخوري، فنانيين ومهندسين معماريين وأكاديميين وقيمين ومفكرين مشهورين.

محادثات

تسلط «محادثات آرت دبي الحديثة» الضوء على الروابط الفنية التي أصبحت ممكنة بفضل الجغرافيا السياسية السوفيتية أثناء الحرب الباردة، ما يحول التركيز من العواصم الغربية ويركز المحادثات على تأثير التعليم والمعارض السوفيتية في فنانيين من الشرق الأوسط وجنوب آسيا وإفريقيا.

القمة الرقمية •

تجمع القمة الرقمية الجديدة في آرت دبي التي تُعقد على مدار ثلاثة أيام من 29 فبراير إلى 2 مارس، قادة الصناعة الدوليين والمحليين لمناقشة منظومة الفنون الرقمية المتوسعة والمكانة الفريدة لدبي في ذلك، ويتضمن البرنامج محادثات عامة ومحاضرات وجلسات، ويشمل المشاركون مديري المتاحف وأصحاب المتاحف المستقلين، بالإضافة إلى الفنانين والمبتكرين الذين يشكلون مشهد الفن الرقمي العالمي. مؤتمر الأعمال الفنية دبي

يعود مؤتمر الأعمال الفنية الذي يُستضاف سنوياً في لندن ونيويورك وشنغهاي، إلى آرت دبي مع التركيز على التقنيات المتقدمة وتأثيرها العميق في جانبين مهمين من الأعمال الفنية.

وتنعد النسخة الرابعة من برنامج أ.ر.م. القابضة للأطفال بقيادة الفنان الهندي ساهيل نايك، والذي يصمم ورش العمل والأنشطة التي تبدأ في آرت دبي وتمتد إلى أكثر من 100 مدرسة تضم أكثر من 15 ألف طالب عبر الإمارات السبع، وتُعد المبادرة التعليمية الأكثر طموحاً في الدولة.

كما أُطلق برنامج آرت دبي الرائد كامبس آرت دبي، لرعاية المواهب الناشئة والقيادات الثقافية المستقبلية، ومرّ عليه أحد عشر عاماً، لتزويد الخريجين الجدد بالتوجيهات والدروس المتقدمة والخبرة العملية في المعرض، ويستفيد المشاركون من الجولات المنسقة للمنظمات الثقافية الرائدة في المدينة، ما يوفر لهم رؤية عملية ومساراً واضحاً للبدء والازدهار في المشهد الفني الديناميكي.

وتقدم مجموعة مقتنيات دبي معرضاً يضم بعض أبرز الفنانين في الدولة، وجميعهم يستمدون إلهامهم من المجموعة، وتجمع «اللقاءات»، برعاية علياء زعل لوتاه، أعمالاً فنية مهمة في المجموعة لفنانين إماراتيين مشهورين.

تكاليفات •

استكمالاً لقسم معرض البوابة في آرت دبي الذي يشرف عليه إيميليانو فالديس تحت شعار «التعافي»، تتضمن تكاليفات آرت دبي لهذا العام سلسلة من العروض والأنشطة التي تركز على أفكار الاستبطان والروحانية والمجتمع وقوة الفن لمساعدتنا على اجتياز الأوقات الصعبة واتخاذ موقف لتحقيق الوحدة.

جوليوس باير وكريستا كيم

تقدم مجموعة إدارة الثروات السويسرية جوليوس باير، الشريك الرئيسي في المعرض، عملاً تركيبياً رقمياً جديداً بتكليف من الفنانة الكندية الكورية كريستا كيم؛ إذ يعتبر «مساحة القلب» تجربة غامرة تسمح للضيوف بالتواصل مع بعضهم البعض، عبر لغة ينطقها الجميع وهي نبض قلب الإنسان.

• نطاق واسع

يوسع أسبوع آرت دبي نطاقه في أنحاء الدولة، ليشمل المعارض الفنية والمتاحف والمؤسسات الوطنية والمهرجانات والمنظمات الفنية المستقلة. وتشمل أبرز الفعاليات المعرض الفردي لفيكرا ديفيشا بعنوان «علاقات الزوار» و«بعض المواسم»: «فريدون إيف ومجموعة لال» في مركز جميل للفنون، و«شهر، براكريتي، ديفي» برعاية جوري جيل في مؤسسة إشارة للفنون، والذي يقدم منظوراً فريداً للمساحات الحضرية.

تضيف افتتاحات المعارض في السركال أفينيو إلى المشهد الثقافي الحيوي. وفي أبو ظبي، يقدم معرض 421 المعرض الجماعي «ثقافة الشبكة» ومعرض فردي مهم «لهنا السجيني» بعنوان «عد الأصابع».

يحتفل معرض الفنون بجامعة نيويورك أبوظبي، بالذكرى السنوية العاشرة لتأسيسه من خلال المعرض التجريبي «إن ذا ريل تايم» الذي يستمر إلى ثلاثة أشهر.

يقام ترينالي الشارقة للعمارة برعاية توسين أوشينوفو، في ستة أماكن في أنحاء الشارقة، بالتزامن مع اجتماع مارس السنوي السادس عشر.

تفتتح مؤسسة الشارقة للفنون معارض بارزة من بينها: لالا روك: «في الجولة»، أول استطلاع دولي كبير للفنان، معرض «أن تكون حراً!»، معرض استعادي للرسام الجنوب إفريقي جافين جانتجيس وهينوك ملككامزر: رموز وصور الطلسم، يقدم لمحة نادرة عن أشكال الفن الإثيوبي في متحف الشارقة للفنون.